يعني نشا فتن

افتتنت من حسنهن وجمالهن فلما رأينني استبشرن وقلن هذا والله زوج
عيناء المرضية قد قدم علينا فقلت السلام عليكن افيكن العيناء المرضية
فقلت وعليك السلام يا ولي الله نحن خدم لها واماء لها فتقدم امامك
فتقدمت فاذا انا بنهر آخر من خمر على شط النهر فيها جوار انسينني من خلفت
فقلت السلام عليكن افيكن العيناء المرضية فقلن لا نحن خدم لها
واماء لها امض امامك فاذا بنهر آخر من عسل مصفى وروضة فيها من كل
زينة وفيها جوار من النور والجمال ما انسينني من خلفت فقلت السلام عليكن
افيكن العيناء المرضية فقلن لا يا ولي الرحمن نحن اماء لها امض امامك
فتقدمت ورفعت لي خيمة من درة جوفاء على باب الخيمة جارية عليها من
الحلي والحلل ما لا اصف فلما رأتني استبشرت ونادت في الخيمة ايتها العيناء
المرضية هذا بعلك قد قدم فدنوت بالخيمة فدخلت فيها فاذا هي على سرير
قاعدة وسريرها من ذهب مكلل بالدر واليا قوت فلما رأيتها افتتنت بها
وهي تقول مرحبا بولي الرحمن قد دنا لك القدوم علينا فذهبت لاعانقها
فقالت مهلا فانه لم يأن لك ان تعانقني فان فيك روح الحياة وانت تفطر
الليلة عندنا ان شاء الله فاستيقظت يا عبد الواحد لا صبر لي عنها قال
عبد الواحد فما انقطع كلامنا حتى ارتفعت لنا سرية من العدو فحملنا
عليهم وحمل الغلام قال فعددت تسعة من العدو الذين قتلهم الغلام
وكان هو العاشر فمررت به وهو يتشحط في دمه وهو يضحك
ملاء فيه حتى فارق الدنيا قال الفقيه نا ابو جعفر قال نا علي بن احمد

قال

قال نا عبد الله بن بشير باسناده عن يزيد بن حوشب الفهري عن ابيه قال
سمعت رسول الله يقول لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم ان اجابة امه افضل
من عبادة ربه قال سمعت عنه يذكر قصة جريج انه كان راهبا في بني اسرائيل
يعبد الله في صومعة له فجاءته امه يوما وهو قائم يصلي في الصومعة فنادته
يا جريج فلم يجبها لاشتغاله بالصلاة فقالت ابتلاك الله بالمومسات
يعني بالزواني وكان امرأة في تلك البلدة خرجت لحاجة لها فاخذها
راع فوقع بها عند صومعة جريج فحبلت وكان اهل تلك البلدة
يعظمون امر الزنا فظهر امر تلك المرأة في البلدة فلما وضعت حملها اخبر
الملك بان امرأة قد ولدت من الزنا فدعاها فقال من اين لك هذا
الولد قالت من جريج الراهب قد واقعني فبعث الملك اعوانه اليه وهو
في الصلاة فنادوه فلم يجبهم حتى جاؤا بالمرور فهدموا الصومعة وجعلوا
في عنقه حبلا وجاؤا به الى الملك فقال له الملك انك قد جعلت نفسك عابدا
ثم تهتك حرم الناس وتتعاطى ما لا يحل لك فقال اي شئ فعلت قال انك
قد زنيت بامرأة كذا فقال لم افعل فلم يصدقوه وحلف على ذلك فلم يصدقوه
فقال ردوني الى امي فردوه الى امه فقال لها يا اماه انك دعوت الله علي
فاستجاب الله على دعائك فادعي الله يكشف عني بدعائك فقالت امه
اللهم ان كان جريج انما اخذته بدعوتي فاكشف عنه فرجع جريج الى الملك
فقال اين هذه المرأة واين الصبي فجاؤا بالمرأة والصبي وسألوهما فقالت
المرأة بل هو الذي خلقك ان تخبرني من ابوك فتكلم هذا الصبي باذن الله

فقام فوضع جريج يده على راس الصبي
وقال يحيي الله الذي

Copyright © King Saud University